

تفسير السعدي

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ج يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ^ج يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَآثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ
الذُّكُورَ

هذه الآية فيها الإخبار عن سعة ملكه تعالى، ونفوذ تصرفه في الملك في الخلق لما يشاء،
والتدبير لجميع الأمور، حتى إن تدبيره تعالى، من عمومته، أنه يتناول المخلوقة عن الأسباب
التي يباشرها العباد، فإن النكاح من الأسباب لولادة الأولاد، فالله تعالى هو الذي يعطيهم
من الأولاد ما يشاء.